عطف على اتيتكم والأصل ثم جاءكم به فحذف عايد ما او الاصل مصدق له ثم
ناب الظاهر عن المضمر او العايد ضمير استقر الذي تعلقت به مع والثاني
انها شرطية واللام موطئة وموضع ما نصب بآتيت والمفعول الثاني ضمير
المخاطب ومن كتاب مثل من آية في ما ننسخ من آية انتهى ملخصا وفيه أمور
احدها ان اجازته كون من كتاب خبرا فيه الاخبار عن الموصول قبل كمال
الصلة الثاني ان ثم جاءكم عطف على الصلة أن تجويزه كون لتؤمنن خبرا مع تقديره
اياه جوابا لأخذ الميثاق يقتضي أن له موضعا وأنه لا موضع له وانما
كان حقه أن يقدره جوابا للقسم محذوف ويقدر الجملتين خبرا وقد يقال
انما اراد بقوله اللام جواب القسم لان أخذ الميثاق قسم او ان اخذ الميثاق
دال على جملة قسم مقدرة ومجموع الجملتين الخبر وانما سمى لتؤمنن خبرا لانه
الدال على المعنى المقصود بالاصالة لا أنه وحده هو الخبر بالحقيقة
وأنه لا قسم مقدر بل أخذ الله ميثاق النبيين هو جملة القسم وقد
يقال لو اراد هذا لم يحصر الدليل فيما ذكر للاتفاق على أن وجود المضارع
مفتتحا بلام مفتوحة مختتما بنون مؤكدة دليل قاطع على القسم
وان لم يذكر معه اخذ الميثاق او نحوه والثالث أن تجويزه كون العايد
ضمير استقر يقتضي عوده ضمير مفرد الى شيئين معا فانه عايد
الى الموصول والرابع أنه جوز حذف العايد المجرور مع أن الموصول غير
مجرور فان قيل اكتفى بكلمة الثانية فيكون كقوله ❊ ولو أن ما عالجت
لين فؤادها فقسا استلين به للان الجندل ❊ قلنا قد جوز على هذا الوجه
عوده المذكور الى الرسول لا الى ما والخامس أنه سمى ضمير آتيتكم مفعولا
ثانيا وانما هو أول مسئلة زعم الأخفش في قوله ❊ اذا قال قدني قلت

باله

بالله حلفة ❊ لتغني عني ذا انائك أجمعا ❊ أن لتغني جواب القسم وكذا قال في
ولتصغي افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة لأن قبله وكذلك جعلنا لكل نبي
عدوا الآية وليس فيه ما يكون ولتصغي معطوفا عليه والصواب خلاف
قوله لان الجواب لا يكون الا جملة ولام كي وما بعدها في تأويل المفرد
وأما ما استدل به فمتعلق اللام فيه محذوف أي لتشربن لتغني عني وفعلنا
ذلك لتصغي **الجملة الخامسة** الواقعة جوابا لشرط غير جازم مطلقا او جازم
ولم يقترن بالفاء ولا باذا الفجائية فالأول جواب لو ولولا ولما وكيف
والثاني نحو ان تقم اقم وان قمت قمت أما الأول فلظهور الجزم في لفظ
الفعل وأما الثاني فلان المحكوم لموضعه بالجزم الفعل لا الجملة باسرها
الجملة السادسة الواقعة صلة لاسم او حرف فالأول نحو جاء الذي
قام ابوه فالذي في موضع رفع والصلة لا محل لها وبلغني عن بعضهم
انه كان يلقي اصحابه أن يقولوا ان الموصول وصلته في موضع كذا
محتجا بانهما كالكلمة الواحدة والحق ما قدمت لك بدليل ظهور الاعراب
في نفس الموصول في نحو ليقم أيهم في الدار ولاكرمن أيهم عندك وامرر
بأيهم هو افضل وفي التنزيل ربنا ارنا اللذين اضلانا وقرئ أيهم أشد
بالنصب وروي سلم على أيهم أفضل بالخفض وقال الطائي فحسبي
من ذي عندهم ما كفانيا ❊ وقال العقيلي ❊ نحن اللذون صبحوا الصباحا
وقال الهذلي ❊ هم اللاؤن فكوا الغل عني ❊ والثاني نحو اعجبني أن قمت
او ما قمت اذا قلنا بحرفية ما المصدرية وفي هذا النوع يقال الموصول
وصلته في موضع كذا لان الموصول حرف فلا اعراب له لا لفظا ولا محلا
وأما قول ابي البقاء في بما كانوا يكذبون أن ما مصدرية وصلتها يكذبون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)